mroftalp htehaB ni knil muideM

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -761

سعد الشثري

قل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما اولوا الالباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - 00:00:12

تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - 00:01:08

تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو - 00:01:38

هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان الحمد لله مقدر الاقدار مكون الليل على النهار عالم ما تخفيه الصدور وما تكنه دقائق الاسرار احصى سبحانه كل نسمة في الفيافي والجبال والقفار - 00:01:58

سبحانه لا اله الا هو الله الواحد القهار واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله اطهر الاطهار وسيد الابرار عليه من ربه وعلى اله وعلى صحبه افضل الصلاة واتم التسليم الى يوم القرار وبعد. فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا الكرام في كل مكان عبر - 00:02:24

ابن عثيمين الفضائية في برنامجكم تيسير الفقه. البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية نناقش فيها بشكل ميسر مختصر يستفيد منه كل اسامع وراء يسرنا في هذا البرنامج ان يكون ضيفا لنا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد ابن ناصر الشثري. فاهلا وسهلا بمعالي الشيخ - 00:02:43

الله يحييك وارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام. واسأل الله جل وعلا ان يلبسهم لباس الصحة والعافية. وان يبعد من هم سيء الاسقام كما اسأله جل وعلا ان يشفي مرضانا ومرضى جميع المسلمين. اللهم امين. مشاهدينا نحن معكم في كتاب - 00:03:03

بالجنائز وفي مسائل مهمة حول عيادة المريض والاحكام المتعلقة بذلك وكذلك التداوي فعلنا ان نبتدأ باذن الله جل جلاله بعدما قدنا في الحلقة الماضية آآ احكاما حول عيادة المريض بالنسبة لعيادة المسلم وكذلك عيادة - 00:03:23

غير المسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم عاد عمه ابا طالب وعاد اليهودي واسلم على يده صلى الله عليه وسلم فعلنا ان نبتدأ باذن الله في هذه الحلقة في حكم عيادة الرجال للنساء - 00:03:45

بالنسبة للمرض وكذلك المرضى من النساء الذين يعودونهم الرجال. فما الحكم المتعلق في هذه المسألة فلعل الشيخ ان يجلي لنا حكم هذا مستعينا بالله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:03:59

اما بعد فان عيادة المرظى من الاعمال الصالحة التي يكثر ثواب المرء بفعلها وقد ورد ان عائد المريض لا يزال في خرفة الجنة يعني في ثمارها حتى يرجع ومن هنا فينبغي بالانسان ان يتقرب لله عز وجل بزيارة المرضى - 00:04:19

ولهذا فانني انبه على انه لابد من استحضار النية نية التقرب لله عز وجل عند زيارة عند زيارة المرضى. لا يؤجر العبد الا بذلك مثال هذا لو قدر ان انسانا زار غيره من باب رد الزيارة. قال لما كنت مريضا زارني فسازوره. فحين - 00:04:39

اذا هذا العمل على جهة المقابلة ليس من اجر الثواب الاخروي. وبالتالي لا يؤجر العبد عليه ومثل ذلك ايضا ما لو زاره خشية من ان يعيب عليه الناس او زاره حياء او زاره - 00:05:02

اي سبب من الاسباب او زاره لان عنده مال او لانه في وظيفة مرموقة او نحو هذا او لان قريبه له انا هو منزلة فمثل هذه الزيارات

ليست قربة ولا عبادة لانه لم ينوى بها التقرب لله عز وجل. ولذا قال النبي صلى الله - 00:05:21
عليه وسلم وانما لكل امرئ ما نوى. فمن زار المريض لا ينوي الاجر والثواب فليس له من الاجر والثواب اه شيء. انما له ما نواه ومن هنا فينبغي بنا ان نستحضر - 00:05:41
نية التقرب لله عز وجل عند زيارتنا للمرضى اما ما سألت عنه من زيارة الرجال للنساء او زيارة النساء للرجال فاذا كان النساء من محارم قال فهذه لا اشكال فيها الا في مسألة واحدة - 00:05:56
وهي ان بعظ المرظى يكثر عواده من الرجال وزائره تجدهم من اول الوقت الى اخر الوقت هذا داخل هذا خارج يكون اما من علماء الشريعة او ممن لهم فضل على الناس ببذل ماله او نحو ذلك. فمثل هذا يكثر زوار - 00:06:16
في هذه الحالة ينبغي بمحارمه ان يزوروه في اوقات زيارات الناس. يزورونه في وقت غير وقت زيارة اه اخرين اما اذا كانت المرأة ليست من محارم الرجل فحينئذ لا بأس ان يزور الرجل المرأة - 00:06:36
وان تزور المرأة الرجل المريض بشروط معتبرة. اول هذه الشروط الا يكون هناك خلوة الا يكون هناك خلوة. فاذا خلا الرجل بالمرأة وحدهما سواء كان الرجل مريضا او كان عائدا. اذا - 00:06:59
ففي هذه الحال لا يجوز له ان يخلو بالمرأة المريضة او المرأة الزائرة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة الشرط الثاني الا يكون هناك تكشف من المرأة سواء كان في بدنها او في وجهها او في غير ذلك - 00:07:19
من اجزاء جسده حتى في يديها لابد ان تغطيها امام الرجال الاجانب وذلك لان الله عز وجل قد امر المؤمنات بالحجاب كما في قوله جل وعلا كل وكما في قوله جل وعلا ويدنين عليهن من جلابيبهن - 00:07:43
وقوله جل وعلا واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن وقال جل وعلا وليظربن بخمرهن على جيوبهن الخمار فوق الرأس فامر بظربه حتى يصل الى الجيب وهو اعلى - 00:08:03
قدر فمن لوازم ذلك ان يكون مغطيا الوجه. في نصوص كثيرة تدل على مثل هذا. ولا يجوز للرجل ان يتعمد النظر الى عورات النسا. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من صرف نظره عن ما لا يحل له ابدله الله - 00:08:29
حلاوة يجدها في قلبه الى قيام آآ الساعة هكذا ايضا ينبغي ان يلاحظ ان يكون وقت الزيارة مناسبا والا يكون هناك احاديث خاصة بين المرأة والرجل الاجنبي اه تكون بين تكون عادة بين الرجل وامرأته فيتكلم معها - 00:08:50
كلام العام الغالب ان الزيارة ما تكون الا لسبق معرفة قد تكون المرأة اجنبية من الرجل بنت عمه بنت خاله ابنة جيرانهم ما يزور الانسان اي مريضة يروح المستشفى ويطققه - 00:09:15
على ابواب النساء انا بزور وانما يزور من له به صلة سواء بقرابة او بجيرة او نحو ذلك اما ان يزور وكل امرأة فهذا غير مقبول منه ولا يجوز له آآ شرعا. اذا هذه ضوابط لابد من ملاحظتها عند زيارة الرجال للنساء - 00:09:34
او زيارة النساء للرجال اه المرظى. نعم جميل واحسن اليك يعني في هذا مم. ايضا ننبه الى استحسان ان تكون غرف الرجال في المستشفيات بعيدة عن غرف النساء بحيث يكون لكل نسيب او لكل مستشفى مستقل وبذلك نأمن من كثير من غوائل الامور. ابن ادم ضعيف - 00:09:54
والشيطان يتسلط على الناس واذا لم يكن الامر من المريض كان من آآ المرافق للمريض او كان من بعض الاداريين او الفنيين فالنفوس ضعيفة والشيطان حريص على اغواء بني ادم وقد تحصل الاستمالة بين - 00:10:23
هما بسبب نظرة او لمسة او كلمة عابرة. ولذلك يحسن ان يكون الرجال بعيدين عن مواطن النساء فهكذا ايضا في ارقام التلفونات لا ينبغي ان تكون متماثلة او متقاربة ولا ان يستخدم الرجال - 00:10:43
اه هاتفا واحدا والان يكونوا في غرفة واحدة. وينبغي ان يكون لكل خصوصيته فيما يتعلق بهذه بهالامور حتى باذن الله عز وجل نقي من تعلق القلب بالمحرم يعني قد لا يفعلون محرما لكن قلوبهم تتعلق بفعل الحرام فحينئذ تضعف هذه القلوب وبالتالي - 00:11:03

لتتمكن منها الشياطين وتبعدها عن كثير من انواع الطاعات وتجعلها تسلك سبيل المعاصي والسيئات. نعم جميل يا شيخ لكن في مسألة مهمة اه مسألة الان المرافقين يا شيخ للمرضى سواء في الكشكاتة في غرف يعني الرجال او النساء. اه بعض الناس يقول يعني ما يجد الا ابنته هذه الشابة مثلا - 00:11:30

او يعني قريبة له ترافقه اه بينما يكون معه رجال في هذه الغرفة الكبيرة تحصل انه ترافقه وتجلس معه احيانا فترة طويلة او شيء من القبيل او فيتعرض يعني احيانا لبعض المرافقين وبعض الشباب والدخول والخروج. فتحصل بعض الاشكاليات - 00:11:53

الشريعة الاسلامية جاءت بحصانات واقية تقي المجتمع باذن الله من الشرور ومن تلك الشرور اقامة العلاقات المحرمة اه التي قد يترتب عليها مفاسد شنيعة في الدنيا والاخرة اذا وجد اتصال محرم من الذي يقوم بابني بحمل هذه المرأة من الذي يذب عن عرضها اذا اتت - 00:12:14

بولد ماذا تفعل به وهو ولد غير شرعي؟ وهل تقوم بالقاءه على الملاجئ؟ ماذا تفعل به؟ كل هذه الامور لابد من ملاحظتها ومراعاتها ومن ثم فلا يحسن بالانسان ان آآ يبذل آآ او يفعل افعالا تؤدي الى - 00:12:41

امور يأسف عليها اذا نظرنا في وقائع التاريخ وجدنا انه ما وجد الاختلاط بين الرجال والنساء الا واورث امورا آآ سيئة في معايش وفي حياتهم فظلا عما يتعلق بذلك من سيئات واثام. ولذلك ينبغي للعاقل الا يعرض - 00:13:01

من زوجته او ابنته اختلاط بالرجال آآ ينتج اثارا غير مدة العاقبة لا في الدنيا ولا في الاخرة. كم من كم نسمع من المآسي بسبب مثل ذلك وكم نسمع من القصص التي اه يجرح القلب بها ويدما واه تدمع العين بسببها - 00:13:27

وذلك بسبب التهاون في مثل هذه الامور ومن هنا ينبغي ان آآ لا نلقي بمحارمنا في مواطن مشبوهة آآ ترتب عليها مفاسد شنيعة. المرأة مهما كانت صالحة اه تضعف امام كلمة تضعف امام اه اغواء من شيطان - 00:13:55

او من اتباع الشيطان ومرات قد تحتاج الى مال فلا تجد الا ان تحدث زميلها وكلمة مع كلمة اه ينتج عن ذلك مفاسد او تنجر الى امور غير محمودة. ولذلك اه - 00:14:19

احتساب الاجر في وضع غرف الرجال مغايرة لغرف النساء وان يكون مع المرضى الرجال مرافقون الرجال وهكذا يترتب عليه مصالح كثيرة. واذا تقرر هذا فانه آآ من صالح المرضى الا يكون هناك اختلاط في غرفهم. والا يكون عندهم آآ تحرز من - 00:14:36

بعض التصرفات بسبب وجود رجال ونساء آآ ما حصل اجتماع بين الرجال والنساء واختلاط متكرر الا كان له عواقب آآ سيئة كم من خصومات كم من الكلام السيء حصل بمثل هذا الفعل. ولذلك الوصية للجميع ان يتقربوا لله عز وجل - 00:15:03

بصيانة اه المجتمع من كل فعل سيء قد يثمر اه امورا لا تحمد عقباها. نعم جميل يشيخ فيه الله يحفظك ذكرت بعض الضوابط في الحلقة الماضية عن اه اه متى يعني يجوز الطبيب الرجل ان يكشف على المرأة وانه في حالة ضرورة. وذكرتم يا شيخ بعض الظوابط الجميلة حقيقة لكن - 00:15:27

ان لو توفرت هذه الضوابط غير ان يكون بعض الاطبا عنده عيادة خاصة مستقلة فالأحيان لا يكون عنده امرأة مثلا او تخرج المرأة فيبقى هو والمريضة لوحدهم فقط في هذه الغرفة - 00:15:54

فهل ندخل من هذه الظوابط مثلا عدم الخلوة بها تقدم ان من ضوابط قاعدة الضرورات تبيعه المحظورات الا يستباح من المحظور الا بمقدار ما تندفع به الظرورة. نعم. وقلنا مثلنا له ما فيها جرح في رجلها لا تحتاج الى كشف - 00:16:09

بوجهها. هكذا ايضا فيما يتعلق بالخلوة. نحن ابحنا كشف مكان المرظ للطبيب. فنقول لا نجاوز به هذا المحل ومن ثم لا نجيز ان يكون هناك خلوة. ايضا انبه في آآ مثل هذا الى مسألة وهي - 00:16:28

ان المرظى الذين يكون عندهم اغماء او عليهم بنج. يتساهل القائمون عليهم في تغطية عوراتهم ويترتب على ذلك مفاسد بل آآ قد يوجد صعاف نفوس من العاملين في هذه المستشفيات يعبثون ببعض اجزاء داخلية من بدن الرجل او من بدن المرأة - 00:16:47

ولذلك على الجميع ان يتقوا الله عز وجل في مثل هؤلاء كذلك اه فيما يتعلق ببعض الاجراءات الفنية المرافقة للكشف الطبي من مثل اه اه وضع آآ آآ التحليل آآ تحليل الدم او من مثل آآ آآ واخذ الصور التي تكون للبدن الاشاعة - 00:17:12

آآ فانه قد يتولى احوال النساء رجال ويتولى العكس ومن ثم يحصل هناك كشف عورات ولا يحصل هناك تبرع في مثل هذه القضايا ولذلك يحسن آآ استقلال النسا بامورهن هل في هذا ظلم للمرأة - 00:17:39

لا والله بل فيه عدل معها. عوملت المرأة كما يعامل الرجل بوضع مستشفيات خاصة لها. اذا ليس في هذا ظلم للمرأة ولا تنقص من من منزلتها بالعكس فيه جعلها معتبرة - 00:17:59

مع كونها وحدها. اما اذا وضعنا المحل المختلط فانما اعتبرناها تبعا للرجل. ولم نقم لها اعتبارا خاصا بها وحينئذ فوضع المواطن الخاصة للنساء هذا معناه تكريم المرأة لا العكس اه اذا تقرر هذا فان - 00:18:13

المرأة اذا كانت في جو النسائي ترتاح وتهنأ ولا يبقى عليها اشكالية في تحجبها فخلاف ما اذا كانت في مستشفيات فيها الرجال باعداد هائلة فلابد ان تحتجب وان آآ تراعي نفسها والا - 00:18:33

تتكشف بشيء من بدنها ومن هنا فان الوصية للجميع بايجاد المواطن والمحال غير المختلطة لتكون اصلح لحال الرجال واصلح حال النساء وفيه الاعزاز الحقيقي للمرأة لا نجعلها تابعة انما نجعلها مستقلة. نعم - 00:18:54

اه كذلك يا شيخ لو تعطي كلمة توجيهية حفظك الله آآ كلمة توجيهية حول من عندهم آآ مخصصات للعلاجات الطبيعية بالنسبة لبعض المرضى يحتاجون العلاج الطبيعي آآ بعض الاخوة حقيقة ذكر - 00:19:14

لي ان بعض يعني هذه الاماكن يباشرها النساء فيأتي رجال يحتاجون للعلاج الطبيعي يقول فيأتون الينا نساء فنطلب رجال احيانا لا يكون موجود حتى يباشروا العلاج الطبيعي نعم الكلام في مواطن العلاج الطبيعي مماثل للكلام في آآ المستشفيات - 00:19:28

يحسن قسم محال الرجال عن محال النساء واستقلال كل منهم. المرأة اذا كانت عند رجال لم تتمكن من القيام بالواجبات المتعلقة بتدريباتها لابد ان يكون في قلب المرأة حياة حتى ولو قل. وبالتالي ستمتنع عن بعظ التصرفات بسبب مثل ذلك. فخلاف - 00:19:48

فيما لو كان آآ النساء مستقلات باحوالهن. فحينئذ آآ ستأخذ راحتها ولن تجد قيودا آآ عليها ومثل ذلك فيما يتعلق بالرجال. الرجال في الغالب تنقض نفوسهم من وجود امرأة معهم - 00:20:09

اه خصوصا اهل الايمان ولذلك الوصية للجميع ان يتركوا المعالجة في هذه المراكز التي اقيمت للعلاج الطبيعي كانت مستعملة لاستعمالات غير شرعية لوجود اه النساء مع الرجال او بتولي النساء مس الرجال - 00:20:29

تحريكهم واجراء التدريبات عليهم. ان يذهبوا الى تلك المراكز التي تكون صافية. الرجال بها يختصون بمركز والنساء يختصون بمركز اخر. جميل. بالنسبة لطلب المتدربين الجامعات الطبية اه هل لهم الحق ان يدخلوا مع الطبيب المختص على النساء من اجل يمارسوا التطبيقات الدراسية التي درسوها يدخلوا مجموعة من الطلاب سواء على - 00:20:53

كشك آآ كشكات الولادة وغرف الولادة او غيرها من محلات النساء. نعم. اولا بالنسبة لدراسة الطب لابد ان تكون متقيدة بالقيود الشرعية. دراسة الطب قربة وعبادة لله عز وجل ولكن هذه القربة تحتاج الى تقييدها - 00:21:22

بعدد من القيود الشرعية ومن تلك القيود ما يتعلق بالاختلاط الذي تكلمنا عنه قبل قليل ومن تلك القيود ايضا ما يتعلق باحتجاب النساء اللاتي يدخلن في هذه المؤسسات التعليمية. واما بالنسبة لكشف الرجال فالاصل - 00:21:42

انكشف الرجال يكون للرجال. فحينئذ طلاب الكلية لا يكشفون الا على الرجال وهكذا العكس النساء يكشفن على الطالبات اه يكشفن على النساء هذا هو الاصل قد يقع استثناء في بعض الوقائع التي لا اه او التي تختص باحد الجنسين. هم. لان هناك امرأة تختص بالرجال - 00:22:02

هناك مرات تختص النساء فيحتاجوا الاطباء والطبيبات المتدربين المتدربون الى آآ الكشف على المريظ مباشرة وفي مثل هذه الحال يقال آآ يفعل في ذلك آآ اسهل ما يكون. بحيث آآ - 00:22:30

يقتصر على اقل شيء ممكن يعني اذا كان هناك امكانية لان يجعلوا الكشف في جسد غير حقيقي دمية ونحوها فحينئذ يجعلونه ويكشفون على هذه الدمية ويطبقون عليها واستاذهم يشاهدهم في هذه الحال. نعم - 00:22:55

اه طيب علنا شيخنا حفظك الله نكتفي بهذا القدر اه داهمنا الوقت ويبدو انتهى وقت الحلقة. اه نشكر للشيخ اه على ما ما تفضل به

علينا من اجابات حول اشكالاتنا واسئلتنا - 00:23:14
وعلنا ان نكون جميعا قد استفدنا من علم الشيخ واسأله سبحانه ان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين وان يرفع مقامه في الدنيا والاخرة ووالديه وان يجعله في عليين. ونشكر لكم على متابعتكم مشاهدينا عبر قناة ابن عثيمين. ونسأله سبحانه ان يجعلنا جميعا قد - 00:23:28
ويرزقنا واياكم والمسلمين العلم النافع والعمل الصالح. ويرزقنا واياكم الاخلاص والقبول في القول والعمل. انه ولي ذلك والقادر عليه وانه سميع قريب مجيب الدعاء. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. دمتم بخير والسلام عليكم - 00:23:48
ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:24:08
من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:24:43
والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان قل ان يستوي الذين يعلمون - 00:25:13
لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب - 00:25:45